طمعت لي في توبة فاكتب إلي .

فذكر لرسول ا صلى ا عليه وآله .

فأنزل ا كيف يهدي ا قوما كفروا بعد إيمانهم فقال قوم من أصحابه ممن كان عليه يتمنع ثم يراجع الإسلام فأنزل ا إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله كيف يهدي ا قوما كفروا بعد إيمانهم قال : هم أهل الكتاب عرفوا محمدا ثم كفروا به .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الحسن في الآية قال : هم أهل الكتاب من اليهود والنصارى رأوا نعت محمد في كتابهم وأقروا به وشهدوا أنه حق .

فلما بعث من غيرهم حسدوا العرب على ذلك فأنكروه وكفروا بعد إقرارهم حسدا للعرب حين بعث من غيرهم .

الآية 90 .

أخرج البزار عن ابن عباس أن قوما أسلموا ثم ارتدوا ثم أسلموا ثم ارتدوا .

فأرسلوا إلى قومهم يسألون لهم .

فذكروا ذلك لرسول ا صلى ا عليه وآله .

فنزلت هذه الآية إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا .

الآية .

هذا خطأ من البزار .

وأخرج ابن جرير عن الحسن في الآية قال : اليهود والنصارى لن تقبل توبتهم عند الموت .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال : هم اليهود كفروا بالإنجيل وعيسى ثم ازدادوا كفرا بمحمد صلى ا عليه وآله والقرآن .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي العالية في الآية قال : إنها نزلت في اليهود والنصارى كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا بذنوب أذنبوها ثم ذهبوا يتوبون من تلك الذنوب في كفرهم ولو كانوا على الهدى قبلت توبتهم ولكنهم على ضلالة